ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية — باب الخليل

العدد ٣١ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتا

مركز الاداره : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الاثنين — الموافق ٩ مايس سنة ١٩٢٧ (م)

في حفلة تكريم شوقي

يوم التكريم الاول

لاشك ان حفلات التكريم التي أقيمت في مصر هذه الأيام لصاحب السعادة احمد شوقي بك امير شعراء هذا العصر كانت مظهراً كبيراً من مظاهر الارتباط والتواثق بين الأقطار العربية التي بدأت تشعر بالحاجة الماسة الى هذا الارتباط الطبيعي الذي تدعو اليه وحدات كثيرة اهمها وحدة اللغة ووحدة العادات والأخلاق . ولا شك ان القاهرة وهي المدينة ذات البهجة والرونق والجمال شهدت في هذه الحفلات مهرجاناً كبيراً في ايام متعددة خص بتكريم نابغة كبير من نوابغ هذا الشرق الذين ضن بهم الزمان .

وجديرة مصر ، كما قال سماحة السيد الحاج امين الحسيني في خطابه الافتتاحي بدار الجمعة الجغرافية يوم ٣٠ نيسان وسبقت بنشره جريدة « السياسة » الغراء ، بما امتازت به من الموقع الجغرافي والأقتصادي والعلمي والأدبي ، وبما تبشر به نهضتها الحاضرة من الآمال ، وبما فيها من كبار الرجال ، أن تتقلد الزعامة في الشرق العربي وان تعنى كل العناية بتقوية هذه الأواصر بين الأقطار العربية وتنمية هذه العواطف العالية وبذلك تستفيد مصر في المستقبل كثيراً وتفيد كثيراً .

ولا نجد خيراً في وصف هذه الحفلات وما سينجم عنها من الفائدة للمستقبل من ذكر كلمة السكرتير العام للجنة الاحتفال الاستاذ احمد حافظ بك عوض فيها وهي قوله في خطابه : « اني على ثقة بأن هذا المؤتمر الذي كان الأحتفال بشوقي سبباً في عقده بعاصمة الديار المصرية سيكون الأول من نوعه وستتلوه ان شاء الله مؤتمرات أخرى في جميع الممالك العربية خدمة للأدب العربي وما يتبع ذلك من نشر العلوم والمعارف والتوسع في التهذيب والثقافة ، فكل ما في الوجود من أثر في نهضة الأمم وحياة الشعوب مصدره وأساسه في اللغة وفصاحة القول ، وما في الدنيا حياة لأمة الا وهي غرس الكلمة ، وحصيد القول ، وثمرة البلاغة » .

ولا احاول هنا ان اقص بالتفصيل ماجرى في اليوم الأول من ايام الأحتفال الذي جرى بدار الاوبرا الملكية في يوم الجمعة الموافق ٢٩ نيسان ١٩٢٧ لأن الصحف اليومية المصرية قد ذكرت ذلك بالتفصيل في حينه وافردت « السياسة الأسبوعية » عدداً خاصاً منها ذكرت فيه كلما قيل في « شوقي » ولكني سأجرب ان اذكر وصفاً مجملاً للخطباء في الاحتفال الفخم التاريخي مع ذكر بعض ملحوظات تتعلق به :

« كلمة سعد باشا »

ان لزعيم مصر الأكبر صاحب الدولة سعد باشا زغلول منزلة لاتعادلها منزلة ، ليس في مصر فحسب بل في كل الأمصار العربية التي يرى اهلها فيه أحسن مثال للزعامة الحقة والأجلال والاكبار ولذلك ماكاد الاستاذ « الجديلي » الذي كلفه دولة سعد باشا بتلاوة كلمته المملوءة حكمة ينهي خطابه قائلاً « وارجو لهذا الاجتماع كل نجاح آملاً ان يكون وسيلة صالحة لتوثيق عرى المودة والأخاء بين أهل اللغة العربية الشريفة في سائر الأقطار والأمصار الشرقية » ، وما كاد صاحب المعالي فتح الله باشا بركات يبلغ الحاضرين الكرام تحية الرئيس الجليل حتى دوى المكان بتصفيق حار متواصل قد يكون احسن وسيلة للأعراب عما تكنه الصدور من المحبة والأجلال نحو زعيم مصر الأكبر .

« احمد شفيق باشا »

هو رئيس لجنة الأحتفال واحد اعضاء جمعية الرابطة الشرقية وكأن السنين الطوال التي أشابت رأسه لم تشب بعد نفسه وكأن لسان حاله ينشد قول لبيد :

فأصبحت مثل السيف أخلق جفنه
تقادم عهد القين والنصل قاطع

تلا خطابه بصوت مسموع ورفق وتؤدة وبين فيه الأسباب التي حدت به وبرفاقه الى القيام بهذه الحفلات التكريمية وذكر منزلة شوقي ونبوغه ثم ختم كلامه مفتتحاً المؤتمر باسم الله وباسم لغة العرب .

« أحمد حافظ بك عوض »

سكرتير اللجنة العام وعضوها الفعال يحاول ان يحتفظ بمظاهر الشباب ويأبى أن يعترف للزمان بالغلبة . وقد تراه فتحكم وهلة أنه أصغر سناً بعشر سنوات على الأقل من الحقيقة ، فكه المجلس حلو الحديث ، يكتب في صحيفة « كوكب الشرق » نقداً جميلاً بتوقيع « توتو » وله شهرة في عالم الصحافة بمصر تنزله منزلة رفيعة ، قرأ خطابه وذكر فيه شيئاً عن عبقرية المحتفل به ونبوغه ومما قال فيه : « ان شوقي الشاعر العظيم الخالد في صفوف الخالدين من عظماء الرجال ونوابغ شعراء العالم من فجر التاريخ الى اليوم طبع هذا العصر بطابع خياله ونبوغه وان الناحية الوطنية في اقامة حفلات التكريم له آتية من أنه ساعد بنبوغه النادر وعبقريته الفذة على رفع شأن مصر ومقامها في العالم العربي شرقاً وغرباً » .

« الاستاذ محمد كرد علي »

رئيس المجمع العلمي في دمشق ونائب الدولة السورية في حفلة التكريم القى خطاباً بصوت جهير والقاء حسن وفصاحة بينة تنم عن علم جم وأدب غزير . وقد حيا في مطلع خطابه مصر باسم بلاد الشام ثم حيا النبوغ المصري في شخص شوقي وتطرق بعد ذلك الى وصف تأثير الشعر في النفوس واطنب في وصف امير الشعراء ووجوب تكريمه ثم قال :

« منذ سنين وانا افكر في اجادة المجيدين من شعرائنا المعاصرين وأتمنى لو يترجم شعرهم الى لغة غربية ، على نحو ما يجري في نوابغ الشعر في كل أمة من نقله الى لغات الامم العظيمة لتتقارض التقريض وتطلع كل منها على طريف ما عند غيرها ، حتى اذا كان الشهر الماضي جاءني أحد ادباء الفرنسيين يطالب نموذجاً من الشعر الذي قيل منذ القديم في وصف دمشق فدفعت اليه طائفة مما حضر ومنها قصيدة شوقي التي يقول فيها :

لولا دمشق لما كانت طليطلة
ولا زهت ببني العباس بغدان

فنقلت القصائد والمقاطيع الى الفرنسية وتليت على جمهور من محبي الادب من الفرنسيين وغيرهم ، فكان تأثير قصيدة شوقي ، وقد تليت بأصلها العربي ونقلها الفرنسي ، مما ابتهج له الحضور وملك عليهم مشاعرهم ، ويقيني بأن شعر شوقي اذا نقل الى لغة اوربية نرفع به رؤوسنا امام الغربيين الذين كانوا يرموننا بتفاهة شعرنا وبتشائهم آدابنا . وبذلك ينال شعر شوقي جائزة « نوبل » التي لم ينلها عربي حتى اليوم » .

« شبلي بك ملاط »

ممثل شعراء لبنان وموفد الجبل لحفلة التكريم طويل القامة اسمر اللون قام فتلا قصيدته التي أعدها لتتلى في هذا الاحتفال ويظهر أنه كان معجباً بها فخوراً ، قصيدة حسنة النظم ولكنها لاتخلو من تكلف وتقصد لضخامة في الالفاظ ، قريبة من مدارك السامعين ؛ ولذلك استعادوا كثيراً من ابياتها بتصفيق واستجادة ، افتتحها بذكر ايام الصبا ومغاني لبنان وتدرج بعد ذلك الى ايام محمد علي باشا مؤسس العائلة العلوية والامير بشير الشهابي ونهضة مصر الحاضرة ثم انثنى الى ايام الفراعنة وآثارهم في مصر وذكر شيئاً عن الثورة السورية الحالية ثم تطرق الى ذكر ماضي مجد العرب ووجوب صون اللغة العربية وتجديد شبابها وختم قصيدته بمدح المحتفل به احمد شوقي بك .

« سامي افندي الشوا »

وكانت استراحة قام فيها امير الكمنجة سامي افندي الشوا بعزف قطعة موسيقية وهي « تحية الشعر » على اسماع الحاضرين أخذت بالبابهم وملكت عليهم مشاعرهم واعجبوا بها اعجاباً كبيراً .

« خليل بك مطران »

شاعر القطرين المطبـوع الدمث اللين السهل الكريم الأخلاق في تواضع وعفة وأدب ووقار، استقبل بالتصفيق والقى قصيدة فريدة سهلة الالفاظ بليغة المعاني آخذة بمجامع القلوب في تناسق وترتيب ، تحاذر الاذن ان تفوتها منها كلمة فانظر اليه حين يصف شوقي ويقول :

أعظم بشوقي ذائداً عن قومه
وبلاده في الأزمة النكراء
لتكاد تسمع من صرير يراعه
زأراً كزأر الأسد في الهيجاء
وترى كأزندة يطير شرارها
متداركاً في الأحرف السوداء
وتحس نزف حشاشة مكاومة
بتقـاطر الياقوتـة الحمراء

ولا أرى بداً من الأشارة الى مافي مطران من تواضع ومكارم أخلاق في حادثتين الأولى في قصيدته هذه قبيل ان يختمها حيث نادى « حافظ ابراهيم » قائلاً :

أي حافظ العهد الذي ادعو وما
أخشي لديه ان يخيب دعائي
أدرك اخاك وأوله نصراً بما
ينبو بـه الالك في البلغـاء
مثل التام وقد كنت بي ...
فأقل جزاك الله خير جزاء
يأبى عليك النبل الا أن ترى
في أول الوافين للزملاء
والشرق عالي الرأس موفور الرضى
برعايـة النبغـاء للنبغاء

والثانية في اليوم الثاني من ايام التكريم عندما قرأ مطران ترجمة خطاب الاستاذ فان ردبورج النائب عن شعراء البلجيك في تكريم شوقي بك ووصل الى قوله « ان العصر الحاضر بالرغم من جميع فظائعه قد أوحى بموضوعات موسيقية كبرى ضمنها شاعرنا العبقري قرهارن اقوى تضمن كما يذكر ذلك صديقي خليل مطران » ، كنت حينئـذ اتابع النظر في أصل ترجمة الخطاب المطبوع الذي احمله بيدي فاذا الأصل كذا « كما يذكر ذلك صديقي العظيم خليل بك مطران » فحينئذٍ اكبرت هذا التواضع وكرم الأخلاق من هذا الشاعر الكبير .

« السيدة احسان أحمـد »

هي لاشك جرأة من فتاة تقوم سافرة بين جمهور غفير من الناس لتلقي عليهم خطاباً في مثل هذا المحفل العظيم في وجوب تكريم شوقي بالنيابة عن لجنة جمعية الاتحاد النسوي ، اما الخطاب فكان ممتعاً ، وكان اللفظ في غاية الوضوح والجلاء ، لم تتلكأ ولم تلحن قط، ومما جاء فيه: « اما شوقي فمنار شاهق اجتازت اشعة ادبه وحكمته الحدود المصرية الى الاقطـار الشرقية العربية وسرت مسرى النسيم ، من اجل ذلك لم تـستطع طائفة ان تنفرد بتكريمه بل لم يسع الامة جمعاء ان تستأثر بذلك ، وبعثت تلك الامم وفودها الى هـذا المؤتمر لتنال قسطاً من شرف تكريمه ، ولتبرهن ان شوقي لم تمنحه الطبيعة لمصر وحدها وانما بعثت بشعره الفياض لجميع الناطقين بالضاد »

« حافظ بك ابراهيم »

شاعر النيل الكبير طويل القامة شديد سمرة اللون ، تقاسيم وجهه لاترضي النـاظر كثيراً وقف على المسرح وقفة الممثل الهزلي يتلو معلقته العينية تلاوة عن ظهر قلب فكأنه اسم على مسمى من شدة حفظه لها ، وجعل يدور في المسرح على سمته ويغـدو ويروح ويظهر اشارات تضحك الثكلى وحقاً كانت الرواية جدية من أولها وكان لابد من وجود فصل مضحك فيها ، وكان قيام حافظ بتلاوة قصيدته هو الفصل المضحك ، وكان اذا استحسن السامعون بيتاً وصفقوا له طالبين اليه اعادة انشاده يأبى مرة ، ويتواضع مرة أخرى ويحتج مرة ثالثة ، فيعلو عندئذ صياح الجمهور والصخب والضجيج فلا يرى حافظ بداً من اعادة البيت مرغماً وهكذا دواليك الى آخر القصيدة .

ولما بلغ فيها الى قوله مخاطباً شوقي :

تمتك ظلال وارفات وأنعم
ولين وعيش في مصيف ومربع
ومن كان في بيت الملوك ثواؤه
ينشأ على النعمى ويمرح ويرتع

علت قهقهة الحاضرين وتعالى الضحك من كل مكان .

ثم تابع انشاده حتى وصل الى قوله :

أمير القوافي قد أتيت مبايعاً
وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

فاستدناه شوقي ماداً اليه يده ليأخذ بيعته فمد حافظ يده اليه مبايعاً وطبع كل منهما على خد الآخر قبلة اخاء ومودة ، وهكذا اعترف حافظ لشوقي بالأمارة ولعل في هذا الاعتراف من حافظ نهاية للحوار والجـدل بين اشياع شوقي واشياع حافظ الذين كان كل فريق منهما يحكم لصاحبه بالتفوق على خصمه في ميدان الفصاحة والبلاغة .

« قصيدة امير الشعراء »

وكان ختام الحفلة قصيدة امير الشعراء شوقي بك وقد وفاها الاستاذ الخطيب المفوه توفيق بك دياب حقها من حسن الالقاء وكما انشد بيتاً منها يصفق السامعون تصفيقاً شديداً فانظر الى قول شوقي في وصف الربيع :

عبقري الخيال زاد على الط
يف وأربى عليه في ألوانه
صبغة الله ، اين منها رفائي
ل ومنقـاشه وسحر بنانه

وانظر الى قوله :

حسن في أوانه كل شيٍ
وجمال القريض بعد أوانه
لست أنسى يداً لاخوان صدقٍ
منحوني جزاء ما لم أعانه
رب سامي البيان نبه شأني
انا اسمو الى نباهة شانه
كان بالسبق والميادين أولى
لو جرى الحظ في سواء عنانه
انما اظهروا يد الله عندي
واذاعوا الجميل من احسانه
ما الرحيق الذي يذوقون من كر
مي وان عشت طائفاً بدنانه
وهبوني الحمام كذة سجعٍ
أين فضل الحمام في تحنانه ؟ ؟
وتر في اللهاة ما للمغني
من يد في صفائه وليانه

وقوله :

كان شعري الغناء في فرح الشر
ق وكان العزاء في أحزانه
قد قضى الله ان يؤلفنا الجر
ح وان نلتقي على أشجانه
كلمـا أن بالعراق جريح
لمس الشرق جنبه في عمانه
وعلينا كما عليكم حديد
تتنزى الليوث في قضبانه
نحن في الفكر بالديار سواء
كلنا مشفق على أوطانه

نكتة للدكتور محجوب بك ثابت

لما وصل المنشد في قصيدة شوقي بك الى قوله:

ملك النيل من مصبيه بالـ
شط الى منبعيه من سودانه

كان الدكتور محجوب بك ثابت جالساً في المسرح على مقعد خلف المنشد فهتف صائحاً بأعلى صوته « أيوه ، كده ، مصر والسودان » وهكذا استعيد البيت بين التصفيق والهتاف.

القاهره ٢ مايس سنة ٩٢٧

« منيف الحسيني »

قصيدة أمير الشعراء

احمد شوقي بك

مرحبـاً بالربيـع في ريعـانه   وبأنواره وطيب زمانـــه
رفت الأرض في مواكب آذا   روشب الزمان في مهرجانه
نزل السهل ضاحك البشر يمشي   فيه مشي الامير في بستانه
عاد حلياً براحتيه ووشياً   طول انهاره وعرض جنانه
لف في طيلسانه طرر الأر   ض فطاب الأديم من طيلسانه
ساحر فتنة العيون مبين   فصل الماء في الربا بجمانه
عبقري الخيال زاد على الطيـــــف وأربى عليه في ألوانه
صبغة الله أين منها رفائيــــــل ومنقاشه وسحر بنانه !
رنم الروض جدولاً ونسيماً   وتلا طير أيكه غصن بانه
وشدت في الربا الرياحين همساً   كتغني الطروب في وجدانه
كل ريحانة بلحن كعرس   ألفت للغناء شتى قيانه
نغم في السماء والارض شتى   من معاني الربيع أو ألحانه
أين نور الربيع من زهر الشعـــر اذا ما استوى على أفنانه ؟
سرمد الحسن والبشاشة مهما   تلتمسه تجـده في أبانـه
حسن في أوانه كل شيٍ   وجمال القريض بعد أوانه
ملك ظله على ربوة الخلـــــد وكرسيه على خاجانـه
أمر الله بالحقيقة والحكمـــــة فالتفتا على صولجانـه
لم تثر أمـة الى الحق الا   بهدى الشعر أو خطا شيطانه
ليس عزف النحاس أوقع منه   في شجاع الفؤاد أو في جبانه

* * *

ظللتني عناية من « فؤاد »   ظلل الله عرشه بأمانـه
ورعاني رعي الاله له «الفارو   ق» طفلاً ويوم مرجوشانه

ملك النيل من مصبيه بالشـ   طالى منبعيه من سودانه
هو في الملك بدره المتجلى   حف بالهالتين من برلمانه
زاده الله بالنيابة عزاً   فوق عز الجلال من سلطانه

* * *

منبر الحق في أمانة « سعد »   وقوام الأمور في ميزانه
لم ير الشرق داعياً مثل « سعد »   رجه من بطاحه ورعانه[١]
ذكرته عقيدة الناس فيه[٢]   كيف كان الدخول في أديانه
نهضة من فتى الشيوخ وروح   سريا كالشباب في عنفوانه
حركا الشرق من سكون الى القيـ   ـد وثارا بـه على أرسانه
واذا النفس أنهضت من مريض   درج البرء في قوى جثمانه

* * *

يا عكاظاً تأنف الشرق فيه   من فلسطينه الى بغـ‍ــدانه
افتقدنا الحجاز فيه فلم نعـ‍ــــثر على قسه ولا سحبانه
حملت مصر دون هيكل الديـ‍ــن وروح البيان من فرقانه
وطدت فيك من دعائها الفصحى رشد البيان من أركانه
انما أنت حلبة لم يسخر   مثلها للكلام يوم رهانه
تتبارى أصائل الشام فيها   والمذكى العتاق من لبنانه
قلدتني الملوك من لؤلؤ البحـ‍ـــر من آلاءها ومن مرجانه
نخلة لا تزال في الشرق معنى   من بداواته ومن عمرانه
حن للشام حقبة واليها   فاتح الغرب من بني مروانه
وحبتني بناي نصل براع   أفرغ الود فيه من عقيانه
ليس تلقى يراعها الهند الا   في ذرى الخلق أو وراء ضمانه
أنتضيه انتضاء موسى عصاه   يفرق المستبد من ثعبانه
يلتقي الوحي من عقيدة حر   كالحواري في مدى أيمانه
غير باغ اذا تطلب حقاً   أو لئيم اللجاج في عدوانه

* * *

موكب الشعر حرك المتنبي   في ثراه وهز من حسانه
شرفت مصر بالشموس من الشر   ق نجوم البيان من أعيانه
قد عرفنا بنجمه كل أفق   واستبنا الكتاب من عنوانه
لست أنسى يد الاخوان صدق   منحوني جزاء ما لم أعانه
رب سامي البيان نبه شأني   أنا أسمو الى نباهة شانه
كان بالسبق والميادين أولى   لو جرى الحظ في سواء عنانه
انما أظهروا يد الله عندي   وأذاعوا الجميل من احسانه
ما الرحيق الذي يذوقون من كـ   ـرمي وان عشت طائفاً بدنانه
وهبوني الحمام لذة سجع   أين فضل الحمام في تحنانه ؟
وتر في اللهاة ما للمغني   من يد في صفاته وليانه

* * *

رب جار تلفتت مصر توليـ‍ـــه سؤال الكريم عن جيرانه
بعثتني معزياً بمآقي   وطني أو مهنئاً بلسانه
كان شعري الغناء في فرح الشر   ق وكان العزاء في أحزانه
قد قضى الله أن يؤلفنا الجر   ح وأن نلتقي على أشجانه
كلما أن بالعراق جريح   لمس الشرق جنبه في عمانه
وعلينا كما عليكم حديد   تتنزى الليوث في قضبانه
نحن في الفكر بالديار سواء   كلنا مشفق على أوطانه

[١]الرعان رؤس الجبال .] ٢] الضمير عائد على الشرق

أنظروا المصفقين

تحت هذا العنوان عقد حضرة الصحافي الفلسطيني النزيه السيد يوسف العيسى صاحب جريدة « الف باء » الدمشقية الغراء فصلاً صدر به عدد ١ الجاري من جريدته فآثرنا نقله لانه يشعرنا أن كل ذي وجدان طاهر لم تستعبده المادة ولم يعم بصره وبصيرته الغرض ما يزال يرى في فوز انصار الصهيونيين في انتخابات بلدية القدس فشلاً مريعاً للفائزين انفسهم ، وانه فوز زائف كان يجدر بهم محافظة على كراماتهم أن يرفضوه ما داموا لا ينالونه الا على اكتاف قضية البلاد وبنصرة اخصامها الصهيونيين قال حفظه الله :

« حدث مرة في مجلس النواب الفرنسوي ان حزب الشمال الجمهوري – والوزارة كانت منه وقتئذ — وقف في وجه الحكومة لاجل حادثة لم تبق في الذاكرة . فارتقى رئيس الوزارة المنبر وجعل يتكلم داعماً نظريته وكان خطابه يقابل بالتصفيق والاستحسان من قبل حزب اليمين الملكيين خصوم الجمهوريين وخصوم الوزارة نفسها . فارتفع في تلك الساعة صوت جمهوري من جهة مقاعد الشمال وصاح بالوزراء قائلاً : انظروا من هم المصفقون ! !

ذكرنا هذا الحادث حين وصلتنا جريدة العالم الاسرائيلي التي تطبع في بيروت وقد صدرت صفحتها الاولى بعناوين ضخمة الحروف تبشر بفوز النشاشيبي وخذل الحسيني وتقول بسقوط للجنة التنفيذية فطالعنا المقال ولسان حالنا ينادي أولئك المنتصرين المغلوبين ان : انظروا من هم المصفقون لكم .

وقد افتتحت الجريدة الصهيونية مقالها بنعي اللجنة التنفيذية وصفقت لتدهور رئيسها كاظم باشا الحسيني وقالت عنه ان المتطرفين — اي المناوئين بشدة للحركة الصهيونية — اذا عدوا كان كاظم باشا المذكور بمقام الف الى أن قالت :

« لقد تدهورت اللجنة التنفيذية منذ ظهرت انانيتها بأجلى مظاهرها ولا سيما لدن تدخلت في الانتخابات وقد خذلها الانصار العقلاء الذين كانوا يناصرونها لاعتقادهم انها تعمل المصلحة العامة واذا بها تعمل لنفسها فالتف هؤلاء حول الزعيم المعتدل راغب بك النشاشيبي وساروا في صفوفه ينصرونه » .

ثم تطرقت لوصف تأثير هذا الحادث أي انتصار راغب بك النشاشيبي في نظر أبناء قومها الصهيونيين ففسرته هكذا :

« معناه ميل الشبيبة الاسلامية العاقلة للتفاهم مع اليهود وان اللجنة التنفيذية التي كانت تعتقد أن الرأي العام يؤيدها اذا بها تسقط بالرغم ممن بقي من أنصارها من الصحفيين وغير الصحفيين لأن الشعب العاقل فهم ما يرمي اليه الحسيني واحزابه فقام ينصر المعتدلين الراغبين في عمران البلاد عن طريق التفاهم لا عن طريق التنابذ والتباغض » .

وبعد أن بينت أن مبدأ فشل اللجنة التنفيذية هو حزبيتها المضرة وتطرفها في محاربة الصهيونية ختمت مقالها بنصيحة لوطنيي العرب أن يتخذوا لهم عبرة من هذا الفشل ويخففوا من غلوائهم وقالت :

« فعلى رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية أن يتفهموا هذه الحقيقة فيعمدوا الى الاعتدال بعد التطرف . . . فان الرجوع الى الوراء هو نتيجة لاوهام والاحلام (كذا) وقد سقطت اللجنة التنفيذية وكان سقوطها عظيماً » (كذا) . . .

ونحن بدورنا نتقدم الى هؤلاء المنتصرين المغلوبين ، بتهانينا لحصولهم على أمثال هؤلاء المدافعين المناصرين ، ونقول لحضرة الرئيس الجديد انظر الى هؤلاء المصفقين ، ونذكره بما قاله الشاعر العربي :

حسب الفتى ان يكون ذا حسب
من نفسه ليس حسبه حسبه
ليس الذي يبتدي به نسب
مثل الذي ينتهي به نسبه

وعليه فنقول رحم الله الوجيه الكبير الحاج رشيد النشاشيبي فلو كان باقياً حياً لكان حافظ على كرامة هذه العائلة النشاشيبية الكريمة ، ومنع ابنه عن ان يقرن اسمها باسم الصهيونية . فقد كان الوالد رحمه الله كما قال البحتري :

ولم يسع في الملك سعي امرىء
تبدى بخير وثنى بشر
ولا كان مختلف الحالتين
يروح بنفع ويغدو بضر »

تقرير اللجنة التنفيذية

جاءنا من حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية ، وقد ارسلنا اليه بطلب التقرير الذي رفعته اللجنة الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم لننشره ، ان التقرير وضع باللغة الانكليزية وانه عرب وأرسل الى مصر ليطبع فيها ومتى جاء يوزع على الصحف لنشره .

هل من حرب

نشرت « الطان » رأياً ايطالياً شبيهاً بالرسمي في النزاع بين ايطاليا ويوغسلافيا ومما قالته في هذا الصدد ان ايطاليا لاتجري أي استعداد لحشد جيشها او لدعوة بعض الصفوف لحمل السلاح . اما المتطوعة الذين تجندهم الآن فسيرسلون الى لوبيا لتوسيع الاحتلال هناك

أنباء البلاد العربية

سورية

التخاذل في الوزارة السورية

نقتطف من رسالة مراسلنا الدمشقي الفاضل التي وصلتنا متأخرة وارجأنا نشرها الى العدد القادم الخبر التالي :

يوسف بك الحكيم وزير العدلية بالوكالة اعتاد ان يرى في زملائه الوزراء تماثيل يريد تسييرهم كيف يشاء ، وقد تعذر عليه مؤخراً ان يظل نائلاً من الوزراء ما اراد فدب دبيب الخلاف بين أعضاء الوزارة ، واوغر الحكيم صدر الداماد على شاكر الحنبلي وزير المعارف وذكره بمواقفه في الوزارتين السابقتين والتي لم تكن في صالح الداماد ، والظاهر ان الداماد اظهر نشوفة مع بعض الوزراء فاعتزم ثلاثة منهم وهم :الحنبلي وزير المعارف .المدرس وزير الأشغال ،والبخاري وزير الزراعة ، الاستقالة غير ان المندوب الممتاز الذي يود ان يبقى الوزراء على خلاف طلب اليهم الا يستقيلوا لأن من مصلحة السلطة التي يمثلها أن يظل الوزراء على خلاف . ثم اصلح بينهم وبين الداماد صلحاً ظاهرياً .

ولما ذاع الخبر وسئل الحنبلي عن سر هذه « الأزمة الوزارية » قال ان سببها تأخر السلطة في تنفيـد البرنامج الوزاري ، والله يعلم انه غير صادق لأن عدوله وزميليه عن الاستقالة لم يجعل السلطة تسرع في تنفيذ البرنامج .

عن الصحف السورية

مشكلة الوزارة [illegible]

وأخيراً ، وبعد اللتيا والتي ، وبعـد ان علا صياح مجلس الشيوخ والنـواب ومن ورائهما الشعب في « جمهورية لبنان الكبير » ، وبعد أن رأت السلطة اسيطرة هناك انه لامناص من قذف هذه الوزارة وخلق غيرها لتبدأ ثورة الافكار — نقول بعد كل هذا ، استقالت الوزارة اللبنانية على ماحملت اليناا الصحف السورية . وقد فشلت السلطـة في حملها مجلس الشيوخ على الابقـاء على رئيس الوزارة اوغست باشا أديب .

هذا ولم تتشكل الوزارة الجديدة حتى كتابة هذه السطور . واذا حملت اليناالصحف شيئاً جديداً في هذا الشأن اجملناه في غير هذا المكان .

نوري باشا السعيد

وصل بيروت قادماً من العراق نوري باشا السعيد وزير الدفاع فيه .

عطا الأيوبي

انكر عطا بك الأيوبي في كتاب أرسله من باريس الى احد اقربائه أنه قصد باريس لاجراء مفاوضة ما مع رجال الحكومة الفرنسوية وانه ما قصدها الا للتداوي فقط ...

وقد حاول هذا القريب ان يثبت لمندوب « الف باء » ان قريبه عطا بك مخلص لوطنه رغم أن كل قرائن الاحوال تؤيد ان الرجل مخلص للسلطة الفرنسويه وحدها .

الآراء في الانتخابات

يظهر مما تنشره بعض الصحف السورية من الردود على الاسئلة التى اذاعها الشيخ تاج الدين افندي الحسني بشأن الانتخابات التي كتب عنها مفصلاً مراسلنا الدمشقي الفاضل ان الرأي العام هناك يرفض الدخول في هكذا انتخابات ويعتبر الاقدام عليها خيانة ولكن المراقبة لا تمكن الصحف والكتاب من الاعراب عن آرائهم بصراحة في هذا الشأن .

وبهذه المناسبة نقول اننا أوفدنا احد محرري هذه الجريدة لمقابلة حضرة الوطني المعروف نبيه بك العظمة أحد الزعماء السوريين ونزيل القدس اليوم لاخذ رأيه في تلك الاسئلة فأجابه بجواب سننشره في العدد القابل .

المسيو بونسو

تؤكد احدى الصحف السورية أن المسيو بونسو سيصل الى بيروت في ٢٦ الجاري .

قتلا ولم يسألا !

قتل حارسان من حراس السلطة في قرية جوبر رجلاً بينهما وبينه ضغائن وادعيا أنه كان ثائراً ولم يستسلم فصدقتهما السلطة ولم تسألهما !!

اليسوعيون يضرمون النار

جاء المقتبس الاغر من بعلبك ان بعض اليسوعيين قاموا بتأسيس جمعية في بعلبك تحت اسم « جمعية جان دارك » لبث السموم والقاء التفرقة بين الطوائف .

وقد آزر اليسوعيين بتأسيس جمعيتهم بعض الجمعيات اللبنانية .

كيف يظلمون !

في جريدة ابي دلامة التي تصدر في صيدا ان السلطة فرضت على تلك المدينة كمية من الاسلحة ولما لم يكن لديهم من السلاح ما تقدمه وكان لا بد لها من شرائه من الخارج تأخرت في تسليمه ريثما تشتريه ولكن السلطة ألقت القبض على كثيرين من ذوات المدينة وأبت أن تطلق سراحهم الا بعد أن يأتوا بالسلاح المطلوب فظلوا مسجونين وأرسلوا من يشتري لهم السلاح .

الداماد في الغوطة

روت جريدة « الف باء » الغراء ان الداماد احمد نامي بك زار الغوطة مع وزير الداخلية ورهط من الحاشية وبعد ان طافوا جميع قراها تناولوا الطعام في غابة جميلة وعادوا الى دمشق في المساء ...

« الجامعة » ومع ان الداماد شاهد بأم عينه انقاض نحو مائتي قرية عدت عليها العوادي وتشتت اهلها في كل فدفد فقد ظلت له قابلية ليس ليتناول الطعام فحسب ، بل وليتناوله في غابة جميلة . . . وكذلك يكون الحكام !!!

صدى الأسلام

منعت السلطة نشرة « صدى الأسلام » التي تصدر في برلين من الدخول الى الأراضي المشمولة بالانتداب الفرنسوي .

***

مصر

القاهرة في ١٩ آذار سنة ٩٢٧١

« لمراسل الجامعة الخاص »

سماحة الرئيس

في مدرسة القضاء الشرعي

في الساعة العاشرة من صباح الاثنين الماضي قصدت مع حضرة صاحب السماحة مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى مدرسة القضاء الشرعي لزيارة ابناء فلسطين فيها وارد الزيارة لسماده ناظرها على بك الكيلاني . وكان عند الاساتذة منتظراً فقوبل بما يليق به من الحفاوة والتكريم وبعد الترحيب نوه الاساتذة لسماحته بأخلاق الفلسطينيين من تلامذتهم وبجدهم واجتهادهم وانهم ينتظرون لهم مستقبلاً سعيداً . وبعد الاستراحة توجهنا الى غرف الدراسة ، وكان طلاب السنة الاولى يتلقون درس التمرينات القضائية وكانت المحكمة مشكلة والجلسة منعقدة فسمعنا الدعوى ومرافعة الخصوم والنطق بالحكم وبعد ذلك قام احد علماء التخصيص فرحب بسماحة الرئيس وأجاب سماحته بكلمة وجيزة جامعة تلقاها الحاضرون بتصفيق الاستحسان . ثم دخلنا غرفة السنة الثانية حيث كان الاستاذ يناقش التلاميذ في بعض الاحكام وتفسير بعض الآيات ، هنا قام الاستاذ مصطفى المطبقي وبعد الترحيب بسماحة الرئيس نوه ببعض مواقفه الخالدة في خدمة القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وتفانيه في رفع منار الدين والمستوى الخلقي في بني وطنه فأجاب سماحته بكلمات درية وبين أن هذا بعض واجبه وحث الجميع على نصرة الدين والوطن وامتدح من مصر ومن نهضتها وذكر انها المنهل العذب الفياض فتوبلت كلماته بالتصفيق الحاد . ولم يتمكن سماحة الرئيس من زيارة ابناء فلسطين من صف السنة الثالثة لانهم كانوا باجازة استعداداً للامتحان الذي سيكون في ١٤ الجاري . ثم خرج موّدعاً كما استقبل بالاجلال والاكبار .

في الشعر الجاهلي

حفظت النيابة اوراق القضية المرفوعة من قبل البعض على الدكتور طه حسين مؤلف كتاب في الشعر الجاهلي فكان ذلك مدعاة لاستياء رجال الدين وابتهاج انصار الدكتور .

***

الحجاز

عن جريدة ام القرى

عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى الحجاز حتى تاريخ ٢٩ الماضي ٧٣٩٤٣ نسمة .

ملكية نجد

ودولتا بريطانيا والسوفيت

تلقى المعتمد البريطاني في جده أمراً من حكومته بأن يخاطب جلالة ابن السعود بلقب ملك الحجاز ونجد وملحقاتها .

وكذلك اعترفت حكومة السوفييت بلقب جلالة الملك هذا .

معمل اقراص الكينا

تأسست في مكة المكرمة معامل لصنع الأدوية وجلبت لها ماكنات من اوربا وقد باشرت بعض هـذه الماكنات العمل وهي تدار على الكهرباء وتخرج في الساعة خمسة عشر الف قرصاً من أقراص الادوية كتب على أحد وجهيها باللغة العربية « مكة المكرمة » وعلى الثاني « مصلحة الصحة العامة » .

وبسبب تفشي مرض الملاريا في الحجاز اخذت مصلحة الصحـة تصنع اقراصاً من الكينين وتوزعها على الحجاج والأهلين مجاناً سواء في مكة او في غيرها من بلدان الحجاز فاستحقت على عملها هذا الشكر الجزيل .

***

أخبار محلية

بعد الاحتجاج

نشرنا في عدد سابق كتاب الاحتجاج الذي رفعه السيد جمال الحسيني الى سعادة الحاكم لدعوته المجلس البلدي الى الاجتماع في يوم جمعة . وقد علمنا ان سعادة المستر كيث روتش استدعى السيد جمال واكد له انه أحرص الناس على حفظ كرامة الناس الدينية وان الاجتماع المنوه عنه لم يكن في يوم جمعة الا صدفة وبدون قصد مطلقاً وانه يأسف لأنه لايعلم ان اجتماعاً في مثل ذلك اليوم يمس احساس المسلمين واكد له انه قد أصدر الأوامر لكي لايعقد أي اجتماع رسمي يكون فيه أعضاء مسلمون في يوم جمعة .

فنحن نشكر لسعادة الحاكم عنايته واهتمامه بالمحافظة على شعور الناس الديني ونأمل ان ينتبه مساعدوه لوطنيون الى امثال هذه النقاط الدقيقة التي يمكن ان تغيب عن فكر سعادته لكثرة مشاغله فينبهونه اليها .

اجتماع المجلس الجديد

نوهنا في العدد السابق بأن أول اجتماع للمجلس البلدي الجديد سيعقد في يوم الخميس الماضي وقد علمنا ان هذا الاجتماع تأجل الى يوم الخميس القادم لأن المكان الذي يعد لاجتماع المجلس البلدي لم يتهيأ بعد كاللازم

ناظرات المدارس المصرية

جاءنا من دائرة المعارف بيان الأماكن التي زارها وفد ناظرات المدارس المصرية فى فلسطين والمدارس الحكومية وغير الحكومية مما لايخرج عما نشرناه في العدد السابق فاكتفينا بالتنويه اليه .

الناظرات في مدرسه الأيتام

صباح يوم الخميس في ٥ الجاري زار وفد الناظرات مدرسة دار الأيتام الأسلامية فاستقبل من قبل عمدة المدرسة بالحفاوة والاجلال اللائقين .

وبعد ان زارت السيدات دور الصناعة في دار الأيتام وابدين اعجابهن بنظامها وترتيبها خرجن الى باحة المدرسة حيث تناولن المرطبات وكانت موسيقى دار الأيتام الأسلامية قد اصطفت وأخذت تعزف مارش سعد زغلول باشا فكان سرورهن عظيماً وانتهى عزف المارش فصفقن طويلاً لفرقة الموسيقى وأبدين اعجابهن بنظامها وترتيبها وشكرن لمعلم الفرقة رقي فرقته وقبل انصرافهن استعدن ذلك المارش فعزف مرة أخرى ثم انصرفن مودعات كما استقبلن بالحفاوة والأجلال .

وبعد ظهر ذلك اليوم غادرن القدس الى يافا على ان يسافرن منها في اليوم التالي الى القاهرة . رافقتهن السلامة .

حفلة الألعاب الرياضية

جاءنا ما يلي :

تعقد الحفلة السنوية الثالثة للالعاب الرياضية لمدارس مقاطعة القدس يوم الخميس الواقع في ١٢ مايس الساعة الثالثة بعد الظهر في ملعب (سبورت كاوب) بالبقعة ويتبارى في هذه الحفلة ١٣ مدرسة كما يلي :

مدرسة الاليانس الاسرائيلية ، المدرسة العبرية ، مدرسة دير الارمن ، المدرسة العبرية التجارية ، مدرسة البقعة ، كلية الكردينال فراري ، مدرسة ابيرة ، المدرسة الرشيدية مدرسة صهيون (المطران كويت) . مدرسة المطران (سانت جورج) ، مدرسة الفرندس (رام الله) ، مدرسة التمرين ، والجمناز العبري

أن لجنة الالعاب التي يرأسها المستر بومن مدير المعارف قد أعدت أوسمة خصوصية للفائزين في هذه المباراة . وعدا عن هذه الاوسمة تقدم ثلاث كؤوس فضية من اللادي بلومر والمستر بومن والمسز مثيوز للمدارس الفائزة .

وسيشرف الحفلة فخامة المندوب السامي واللادي بلومر بحضورهما وستوزع اللادي بلومر الاوسمة والكؤوس على الفائزين .

حقيقة مجردة

نشرت جريدة مرآة الشرق خبراً فحواه ان دائرة الاوقاف تستخدم عمالاً من الشيوعيين اليهود في الابنية التي تشيدها في باب الساهرة وحكمت بأن السبب في استخدام دائرة الاوقاف لهؤلاء الشيوعيين هو مكافأتهم على مؤازرتهم لمرشحي حزب اللجنة التنفيذية في الانتخابات البلدية .

وقد صادف هذا الخبر هوىً في نفس جريدة « فلسطين » فنقلته ، وناقل الكفر ليس بكافر ، كما نقلت حكم زميلتها الغراء معلقة عليه باشارات تهكم فقط !!!

والحقيقة المجردة هي أن للابنية التي تشاد في باب الساهرة متعهد عجز عن ايجاد عمال من المسلمين الذين يحق لهم أن يشتغلوا في الاوقاف يتقنون صناعة صب البوتون فجرب ان يجد بين المسيحيين أفخفق فأشار عليه المهندس باستخدام عمال من اليهود يشترط عليهم أن يعلموا صناعتهم لبعض العمال المسلمين فجاء بعمال من اليهود ، غير شيوعيين ، واشترط عليهم ذلك فرضوا وهم اليوم يشتغلون بصب البوتون فقط على الشروط التي رضوا بها وفي ذلك فائدة مزدوجة : متانة البوتون الذي يستعمل لبنايات الاوقاف ، وتعليم بعض ابناء العرب هذه الصناعة .

فهل فهمت الجريدتان ؟ واذا فهمتا فهل تمتنعان بعد عن تسميم الاخبار وهل تمحصانها قبل نشرها ؟!!

صوت الشعب

دخلت رصيفتنا « صوت الشعب » الغراء لصاحبها صديقنا الفضال السيد عيسى البندك سنتها السادسة .

وصوت الشعب من أمهات الصحف الفلسطينية ان لم يكن بعدد الصفحات وبأيام الصدور فبوطنيتها الخالصة المجردة من كل عيب . لها في ميدان الوطنية جولات رائعات ، ولصاحبها في الحملة على الاستعمار والاستعماريين قلم ناري يرسف التلب صريره ، لا تحارب الصهيونية وحدها ، ولا تعترف كما تعترف غيرها بأن وجود المنتدبين ضرورياً لحماية الاقليات من الأكثرية ولانقاذ المسيحيين من براثن المسلمين ، لم تسر مع الباطل لحظة ولم تغير مبدأها العالي منذ خلقت فظلت هي هي لاتعترف بغير الحق قائداً

وقد وعد زميلنا صاحبها بادخال التحسين على جريدته بهذه المناسبة فنحن نهنئ الرصيفه بخطوتها المباركة راجين لها العمر الطويل والرقي المطرد .

اعتداآت فظيعة

مساء الخميس الماضي خرجت سيارة من القدس الى نابلس ، وعندما وصلت الى المكان المعروف بعيون الحرامية وقفت لأن طريقها كان مسدوداً بالحجارة واذ ذاك هاجمها ثلاثة رجال فسلبوا من ركابها والسائق ٣٩٠ غرشاً ومزقوا عجلات السيارة ثم وصلت سيارة أخرى تقل سيادة مطران الانكليز ماك انس فضربوه وسلبوا منه ٣٥٠ غرشاً وكانت وراء السيارتين سيارة ثالثة والظاهر ان سائقها واسمه بطرس البيطار أحس بالخطر فحاول الرجوع فأطلق اللصوص عليه الرصاص فأردوه قتيلاً وكان في السيارة سائح انكليزي وقرينته فأصيبت المرأة برصاصة في يدها واذ ذاك وصلت سيارة رابعة فخشي اللصوص عاقبة تكاثر الناس ففروا .

انما نشت الخبر على علاته لآن لضيق المقام . سنتكلم مطولاً عن هذه الحوادث التي تكررت في العدد القادم

حول حفلتين

اقيمت بعد ظهر الجمعة الماضي حفلة تدشين المقبرة العسكرية في الرملة بحضور فخامة اللورد اللنبي و قيمت بعد ظهر السبت (أول أمس) حفلة تدشين المقبرة العسكرية في القدس بحضور فخامته . ولم نحضر احدى هاتين الحفلتين لأننا لم ندع اليهما وانما دعيت جريدتنا لنشر البلاغ الرسمي عنهما وقد اعتادت الحكومة ألا تفتقدنا بغير الغرم . . .

حول المباراة

عرفنا حضرة المراسل المتفرج من يافا باسمه وسننشر خلاصة رسالته المتعلقة بمباراة فرقتي غزة ويافا لرياضيتين في العدد القادم .

الى العدد القادم

جاءتنا عدة رسائل من يافا ينتقد فيها كاتبوها تلك الحفلات الغريبة التي اقامها البعض في يافا لنصري افندي فيعانى بمناسبة نقله من يافا . وقد الح علينا كاتبو الرسائل بنشرها لتقرير الحقائق وللوقوف في وجه هذه الخزعبلات التي يلبسها القائمون بها ثوباً وطنياً وقد نجمل هذه الرسائل وننشر روح النقد المجرد فيها في العدد القادم

بالرفاء والبنين

في الساعة العاشرة قبل ظهر أمس عقد في دار الدكتور رفيق بك بيضون في بيروت قران حضرة الأديب حلمي بك الحسيني قائمقام قضاء الحسبة وبحل لوجيه الفضل محمد صالح بك الحسيني على كريمة المرحوم عبد الحميد بك الاحدب بحفلة حافلة فنهنئ العروسين الكريمين ونتمنى لهما السعادة والهناء .

تأجيل حفلة

جاءتنا من لجنة تكريم الأستاذ جبر ضومط الأذاعة التالية :

« عملاً بمشورة الطبيب ونزولاً عند رغبة الاستاذ ضومط قد تقرر تأجيل حفلة تكريمه الى ما بعد الصيف القادم على أن اللجنة لا تزال ترحب بكل ما يرسل من عارفي فضله نظماً ونثراً ليضاف الى المجموعة التي ستنشر وتقدم له . ولا شك ان الكثيرين من مريديه وتلامذته المنتشرين في الانحاء البعيدة سيجدون في هذا التأجيل متسعاً لاظهار ما يكنون من عواطفهم نحو استاذهم وخادم لغتهم الكبير » .

جلسة في المجلس الوطني اليهودي

بعد الانتخابات البلدية

١

نشرت جريدة دوآر هايوم في عددين
متواليين وقائع جلسة للمجلس الوطني اليهودي
(فاآدهالومي) رأى فيها قلم الترجمة فى اداره
هذه الجريدة ما يستدعي الانتباه فعربها ليقف
قراء الجامعة على بعض مقاصد اليهود ونواياهم
قالت الجريدة :

«اجتمع في ١٠ نيسان الماضي اعضاء
المجلس الوطني اليهودي في القدس ويافا
والمستعمرات وافتتح الاجتماع عضو الجمعية
الطوائفيا «بن تسفي» زعيم العمال فبين اعمال
المجلس ثم اذن بالكلام للعضو الثاني الدكتور
طون فوقف الدكتور وقال :

«نجتمع اليوم بعد اتمام أمر مهم في حياتنا
أي بعد اتمام الانتخابات البلدية في القدس
وهي الانتخابات الأولى من نوعها التي
دعي فيها اليهود وغير اليهود للاشتراك في العمل
ولقد عبر الشعب اليهودي طريق هذه
الانتخابات بنجاح . نعم لقد كنا نرفض في
بادئ الامر الدخول في هكذا انتخابات ولكن
في المدة الاخيرة توالت الطلبات على الحكومة
بشأن جعل البلديات منتخبة فلبت الطلب .
وعندما نشر قانون الانتخابات هذا ظننا أنه لا
فائدة لنا من هذه الانتخابات التي لم نكن على
استعداد لها لأن حركة التجنس كانت بطيئة
... غير ما يرام . شعرنا بأننا في البلديات
المنتخبة سنكون أقلية لا تأثير لها . ومن البديهي
... تكون بلدية في هذه الحالة ، بالنسبة لنا ،
... بكثير من بلدية معينة . ولم تعجبنا في
... نقاط كثيرة لأنه سن على أساس القانون
... ، سن على أسس غير ديموقراطية ، وقيد
... الانتخاب بقيود شتى . وهذا القانون طلبنا من
الحكومة مراراً أن تعدله ولكن أكثر طلباتنا
... . والشيء الوحيد الذي اجابتنا الحكومة
... هو أنها أعطت حق الانتخاب للذين قدموا
... للتجنس بالجنسية الفلسطينية من
...

ومعلوم للجميع أنه كانت هناك اقتراحات
... مقاطعة تلك الانتخابات ولكن الاكثرية في
... التنفيذية قاومت فكرة المقاطعة هذه لانها
... ما يبرر مقاطعتها لها امام الحكومة وامام
... فضلاً عن انها خشيت ان هي قررت المقاطعة

أن يشترك بعض اليهود في الانتخاب رغماً
عن ذلك ، وقد اظهرت نتيجة الانتخابات ان
فكرة عدم الاشتراك في الانتخابات ومقاطعتها
كانت فكرة عقيمة .

ولقد ظهر لنا بعد الانتخاب ان عدد
منتخبينا هو ثلث عدد المنتخبين وانه في
استطاعتنا ترجيح الكفة التي نريدها بالنسبة
لبلدية القدس فقط التي كرس لها المجلس الوطني
كثيراً من أوقاته في الاسابيع الاخيرة . وقد
حصل اتفاق تام بين المجلس الملي «فاعادهاعير»
الذي يعتبر مسئولاً في الدرجة الاولى عن
الانتخابات وبين المجلس الوطني «فاعادهالومي»
وقد فهم مجلس يهود القدس أن في هذه
الانتخابات مسائل هامة يجب أن يستند في
تعزيزها الى قوة الطائفة عموماً فشارك ذينك
المجلسين في العمل.

وقد عينا لجنة لهذا الغرض ضمت الى
عضويتها كثيراً من المفكرين واصحاب الآراء
المختلفة ، وقد كانت الآراء تتضارب كثيراً
اثناء اجتماعات هذه اللجنة وكانت المناقشات
شديدة بصورة نستطيع أن نقول معها أن
مناقشات مثلها لم تحدث من عهد جمال باشا الى
اليوم وقد كان امام هذه اللجنة مسألتين اساسيتين :
تأسيس جبهة متينة لطائفتنا ، وتحديد موقفنا
امام قوائم المرشحين غير اليهود . وبشأن
المسألة الاولى جرت مفاوضات شديدة بين
اللجنة وبين جمعية «اكودات اسرائيل»
بقصد ضم هذه الجمعية الى الصفوف فلا تنفرد
بالعمل فتثلم جبهة الطائفة .

نعم أن عدد منتخبي هذه الجمعية كان
ضئيلاً ولكنها لو خرجت من الصف بقائمة على
حدة لكان هذا مما يضعف موقف الطائفة
العمومي . ومن الممكن لو ان هذه الجمعية لم
تتفق معنا ان تستطيع اسقاط مرشحينا . وقد
كان اساس المفاوضة مع جمعية اكودات
اسرائيل هو طلب توحيد قوى اليهود في
القدس اولاً ثم في فلسطين ، وقد اظهر
المجلس الملي نشاطاً في المفاوضات حتى انجلى
عنها الغبار فظهر من تحته الاتفاق . ومن حسن
الحظ ان الطائفة الانفرادية التي كان عدد
منتخبيها يشكل الاكثرية تساهلت وكان

تساهلها السبب الأساسي في توحيد الجبهة
وقد كان ينبغي الأعتراف بطلبات اكودات
اسرائيل الحقة ، ومما طلبته ان يكون أحد
المرشحين السفراديم مرشحاً بموافقتها فتساهل
السفراديم بذلك وقبلوا حتى ظهرت قائمة
مرشحينا بأسماء الأربعة الذين رشحناهم
وخرجوا بالتزكية اعضاء عن الطائفة في
المجلس البلدي . وبما ان قانون الانتخابات
ينص على عدم لزوم الدخول في انتخاب ما
متى خرج المرشحون بالتزكية ، فقد كان
لنا ذلك ، وعليه حق علينا ان نشكر هذا الاتحاد
الذي اظهر قوتنا وجعلنا نسيطر على الانتخابات
ونملي الشروط على من ينشدون معاونتنا
من العرب » .

وبعد أن فند الخطيب المفاوضات التي
تمت بين اليهود وبين من طلبوا مساعدتهم
من العرب مما يعرفه القراء قال :

« لقد كان هناك اقتراح بأن لانتداخل
في انتخابات الأعضاء العرب ، ولو اننا عملنا
بهذا الاقتراح لكان ذلك دليل ضعفنا ولكان
اعطى فرصة لمقاومينا وعندما ضربنا صفحاً
عن هذه الفكرة بقيت امامنا مسألة أي فريق
من الفريقين يجب ان نؤيد : الحسينية ام
النشاشيبية » .

وبعد ان عدد الكاتب « مآثر » البلدية
الحاضرة مما رجح وجهة نظر تأييد حزبها
من الوجهة المحلية انتقل الى الوجهة السياسية
الوطنية فقال :

« وان مدة السبع سنوات الأخيرة
والأعمال والمقاومات التي رأيناها من الحزب
الحسيني كانت كافية لتأييد وجهة النظر القائلة
بتأييد النشاشيبيين فقررنا في الساعة الأخيرة
أن نؤيد النشاشيبي وخمسة من مرشحيه
واهمال اثنين عرفا بعدائهما لليهود منهم » .

الى ان قال :

« وقد أظهرت الطائفة اليهودية في القدس
اطاعة مدهشة للقرار ولم يشذ عن ذلك سوى
ثلاثين أو أربعين شخصاً ولكن النتيجة في
كل حال كانت مدهشة ومجانبنا .

وامامنا اليوم اربعة اعضاء من اليهود قطعوا على
انفسهم عهداً أن يظهروا بصورة دائمة كشخص
واحد في البلدية وكلهم معروفون وموثوق
بهم وذوو كفاءة .

« لها بقية »

***

وكيل الجامعة في أميركا

تكرم حضرة المواطن الفضال السيد محمود
ابو الفيلات بقبول وكالة هذه الجريدة في اميركا
فشكراً لحضرته ونرجو من كل ذي علاقة
بالجامعة هناك اعتماده وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING CO.
85 Washigton Street
New York, N.
Mr Mahmoud-Abou-El-Filate

***

من الادارة

ترجو ادارة هذه الجريدة من حضرات
مكاتبيها وذوي العلاقة بها أن يوشحوا بكلمة
« خصوصي » جميع مراسلاتهم الخاصة بصاحب
الجريدة ، أما ما يتعلق منها بشئون الجريدة
الادارية والتحريرية فالرجاء أن تعنون باسم
ادارة الجامعة مجرداً .

***

النشرات الاخبارية

لمكتبة الصحافة الشرقيه

برلين في ٣٠ ابريل — وصف مكاتب شركة « وولف » التلغرافية الالمانية في انقرة المساعي السياسية التي تبذلها تركيا للاستفادة من التنافس الموجود بين الدول ذات المصالح في الشرق القريب . وذكر ما طرأ على العلاقات بين تركيا واليونان اخيراً من التحسن العظيم وقال أنه يلوح ان التقرب بين هاتين الدولتين هو حجر الزاوية لمحالفة بلقانية تضم جميع دول شبه جزيرة البلقان وتضمن لتركيا مركزاً راجحاً يعرقل نفوذ الدول العظمى .

جنيف في ٣٠ منه — قررت روسيا أن أن تشترك رسمياً في المؤتمر الاقتصادي الدولي العالم الذي سيعقد في جنيف فأحدث هذا القرار استغراباً في دوائر جمعية الامم وتخشى هذه الدوائر ان يعمد مندوبو روسيا في المؤتمر الى نشر الدعايات السياسية والى عرقلة اعمال المؤتمر ببسط نظريات لا نهاية لها .

بلغراد في اول ايو — يقول مراسل جريدة بوليتيكا السربية في الآستانة ان المساعي التي يبذلها توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية للتوصل الى تأليف تحالف بلقاني قد أخذت بالظهور في شكل عملي فهي ترمي أولاً الى عقد اتفاق مع يوجوسلافيا التي أصبحت بعد وقوع التقرب بين ايطاليا ورومانيا لا تعد الاتفاق الصغير ضماناً عسكرياً وسياسياً كافياً لمصالحها . فيوجوسلافيا تعتقد انه من الضرورة وقوع تحول جديد في سياستها يتمم بالاستناد على فرنسا وايجاد صلات ودية مع المانيا . وهذا الموقف ملائم كل الملاءمة لمساعي تركيا السياسية وللمفاوضات بين بلغراد وأنقرة .

برلين في ٢ منه — عقدت جريدة « كوريه دي بورس » مقالاً رئيسياً تكلمت فيه عن العلاقات بين تركيا والدول البلقانية . ومما قالته ان الجمهورية التركية لا يخطر لها في بال أن تتوسع في البلقان على الرغم من وجود مليونين من المسلمين في شبه جزيرة البلقان ولكنها ترغب في أن تكون عضواً في هيئة الدول الاوربية حاصلاً على مثل ما لهذه الدول من الحقوق فهي تبذل كل ما في وسعها لكي تكون مشتركة في المعاهدة البلقانية التي قد تعقد في النهاية على مثال معاهدة لوكارنو .

برلين في ٢ منه — نشرت جريدة « غازيت ديفوس » مقالاً وصفت فيه موقف البانيا بازاء ايطاليا . ومما جاء فيه انه لا فائدة لايطاليا من احتلال البانيا عسكرياً فقد احتلتها احتلالاً غير عسكري منذ زمن طويل على قواعد واسعة . فمن الممكن أن يقال اليوم بصراحة ان البانيا لم تعد مستقلة بل هي في الحقيقة مستعمرة ايطالية تحت اشراف انكليزي ثم سرد كاتب المقال سلسلة من الأدلة والوقائع لتأييد رأيه هذا .

بلغراد في ٢ منه — نشرت صحف بلغراد حديثاً مع السيو ميلينو وزير خارجية رومانيا صرح فيه ان الاتفاق الصغير ضرورة مطلقة للدول الثلاث المشتركة فيه فيجب ان تحتفظ به هذه الدول كل الاحتفاظ .

برلين في ٢ منه — يعرض مساء اليوم لاول مرة شريط للسينما اسمه « الطيران من زوريخ الى طهران » وهو يمثل رحلة الطيار مثلهولزر الجوية من زوريخ الى طهران . وقد افضى بهذه المناسبة بحديث لجريدة « غازيت ده كروي » قال فيه انه سيصبح من الممكن الطيران بعد سنوات قليلة من مدن اوربا الغربية الى ايران واجتياز هذه المسافة بثلاثة ايام او اربعة وفي ذلك الوقت يدنو الوقت الذي يعود الايرانيون فيه الى احتلال مكانهم بين شعوب العالم بازاء جميع الحوادث المالية الكبرى ويتمتعون بالمساواة التامة بالحقوق مع جميع الامم

برلين في ٣ منه — نشرت جريدة « غازيت ده سان » تلغرافاً من مكاتبها في بلغراد قال فيه أن في مقدمة الخطط السياسة التي تنصرف اليها مساعي رجال السياسة في عاصمة يوجوسلافيا الآن عقد معاهدة مع تركيا فهم يعملون في هذا السبيل بجد عظيم .

بلغراد في اول مايو — يقول مراسل جريدة بوليتيكا السربية في الآستانة أن المساعي التي يبذلها توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية للتوصل الى تأليف تحالف بلقاني قد أخذت في الظهور في شكل عملي فهي ترمي اولاً الى عقد اتفاق مع يوجوسلافيا التي اصبحت بعد وقوع التقرب بين ايطاليا ورومانيا لا تعد الاتفاق الصغير ضماناً عسكرياً وسياسياً كافياً لمصالحها . فيوجوسلافيا تعتقد انه من الضرورة وقوع تحول جديد في سياستها يتمم بالاستناد على فرنسا وايجاد صلات ودية مع المانيا . وهذا الموقف ملائم كل الملاءمة لمساعي تركيا السياسية وللمفاوضات بين بلغراد وانقره .

انتقاد مشروع قانون الطوابع

المنشور في العدد ١٢٨ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية

٢

المادة الثامنة تفرض غرامة قدرها عشرة جنيهات على من نظم او استخدم في تحضير اي مستند لم تدون فيه جميع الأمور الواقعية والظروف بصورة كاملة وحقيقية ! اذن فالناس ليسوا أحراراً في كتابة مستنداتهم بالطريقة التي يرونها ، مع ان قيمة هذه المستندات وقوتها القانونية راجعة بنفعها او ضررها الى الفريقين فقط . فما شأن الحكومة في ذلك ؟ وما هو الضرر الذي يلحقها من بقاء حريتهم كما هي في تحرير مستنداتهم ؟ ام هذا شيء يضر بمنافعها ؟ . . .

ان كثيراً من الناس تكون لديهم بعض معاملات ينشأ عنها عدة امور منها القرض ومنها الحوالة ومنها القبض والوصول والابراء مثلاً ، وأغلب الناس يختصرون المعاملات طلباً لراحة الفكر ودفعاً للعناء . فلو قرر أحدهم انه ابرأ ذمة الآخر من كل حق ودعوى ولم يذكر الوقوعات والظروف التي سبقت كالدين والحوالة والوصول مثلاً ، كما هو الواقع بين اغلب الناس ، فهل يكون صاحب السند وكاتبه ومن استخدم في تحضيره مجرماً يستحق العقاب ؟ وأي قانون في الدنيا يجيز هذا ! ! مع ان القانون الألهي العظيم يقول : « لا يضار كاتب ولا شهيد » . فهل يجوز للحكومة ، التي نأمل منها النظر في مصلحة الشعب عند سنها القوانين ان تسن هكذا قوانين تقيد حرية الناس بمعاملاتهم الخاصة بهم التي لا ضرر منها على احد ؟ مع ان القوانين لا تسن الا لسعادة البشر وحفظ حريتهم وحقوقهم . . .

لماذا كل هذه القيود المندرجة في المادة العاشرة ؟ الا يكفي ابطال الطابع فقط ؟ ولماذا هذه الغرامة الشديدة على من اهمل ابطال الطابع بالصورة الموضحة بالمادة ؟ مع ان ذلك صعب فهمه على المتعلمين والتجار فكيف بالعامة والفلاحين ! ! هل تسن القوانين ليستفيد منها الشعب والحكومة سوية ، ام لتكون واسطة لاستفادة الحكومات من اغلاط الشعب تلك الأغلاط التي لا تضر احداً ؟ ! !

المادة ١٣ تبحث عن سؤال المراقبين هل يستوفى رسم عن المستند ، وما هو الرسم؟ كيف يجوز وجود رسوم مجهولة ! أفليس من الواجب ان تكون جميع الرسوم مدرجة بصراحة في القانون ، وما لم يدرج فليس بقانوني ؟ وبأي حق يجوز للمراقبين ان يطلبوا اجبارياً ابراز نسخة من المستند ؛ هل من الضروري ان يطلعوا على اسرار الناس وخصوصياتهم ؟ أو من العدل ان تكون الرسوم مجهولة ، وان يكون هنالك غرامات على امر اهمالها ، واخذ وزره وزيادة ونقصان برسومها ؟ . . .

ان القانون يجب ان يكون فوق كل شيء وحاوياً كل ما يتعلق بالموضوع ، وان يكون المراقبون مقيدين باحكام القانون لا ان يكون القانون محتاجاً لأوامرهم وبياناتهم وتقديراتهم ! ! . . .

ولماذا كل هذه المعاملات ؟ ولماذا هذه الجهالة بالرسوم حتى يوجب التقدير والأختلاف عليه والرجوع الى الحاكم مما يشغل الناس والحاكم ويوجب التشويش ؟ . . . بل كيف يوجد نص يجوز للمحاكم ان تحكم على المستأنف بأن يدفع الى المراقبين ما تكبدوه من المصارفات بشأن الأستئناف ، ولا يوجد بمقابله نص يجيز لها ان تحكم على المراقبين ايضاً بأن يدفعوا للمستأنفين ما تكبدوه من المصارفات بشأن الأستئناف ؟ ! ! !

نرى مشروع هذا القانون ينص على تعدد الغرامات على المسألة الواحدة ، وينص على استيفاء فائدة على الرسم اعتباراً من اليوم الذي نظم فيه السند . فأي اجحاف هذا ؟ ومن من الحكومات سبقت حكومة فلسطين بوضع هكذا قانون وهل قانون التمغة القديم المتفق عليه بين الحكومات الأجنبية وبين الحكومة السابقة يحتوي على مثل ذلك ؟ أوهل يوجد قانون من قوانين الجزاء يفرض جزائين على الجرم الواحد ؟ هذا يفرض وجود جرم!!!

« لها بقية »

***

نكته . . .

كتب كاتب من يافا الى الرصيفة « الف باء » يعترض على الحفلات المزيفة التي اقيمت بيافا لنصري افندي فيعاني رغم شدة شكاوى الناس منه ورغم مواقفه المضادة للقضية الوطنية واعترض بالأخص على بعض الوطنيين الذين اشتركوا في تلك الحفلة ، فقالت الرصيفة في تعليقها ان اشتراك هؤلاء قد يكون من قبيل الشكر لله . . .

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف